مهرجانات السينيما

تقام فى بلاد كثيرة من العالم مهرجانات ثابتة للسينيما ، تُعرض فيها أفلام من أفضل الأعمال المنتَجة حديثا ، وتخصص لها جوائز فى مجالاتها الفنية المختلفة تقررها لجان تحكيم من ذوى الخبرة والمكانة . وتُعدّ تلك المهرجانات مناسبة طيبة للتعارف والتلاقى وتبادل الخبرات والمنافع ، وهى أيضا سوقا تجارية تنشِّطها الاتصالات المباشرة ، كما أنها دعاية إعلامية وسياحية مثمرة . من أشهر تلك المهرجانات : مهرجان توزيع جوائز « أكاديمة فنون وعلوم الصور المتحركة » الأوسكار الأمريكية، ومهرجان « كان » الفرنسى، وفى الشرق العربى : مهرجان القاهرة السينيمائى .

هذه قائمة تضم ثلاثين مهرجانا سنويا للأفلام ، مع العلم بأنه فى بعض الدول تُنظم مهرجانات ثابتة التوقيتات أكثر من مرة فى السنة الواحدة طبقا للنوعيات المتخصصة من الأفلام ، وفى مدن منها مختلفة .

التوقيت السنوى	الدولة
سبتمبر	أستراليا : المهرجان الدولى للفيلم ، (وفى يونيو بمدينة ملبورن).
سبتمبر	النمسا : (وفى مارس بمدينة فيينا) .
نوفمبر	البرازيل : فى ريودو جانيرو (وفى أكتوبر بمدينة سان باولو) .
يونيو	بلغاريا : فى فارنا .

فبراير - مارس بوركينا فاسو : مهرجان أفلام كل أَفريقيا.

أغسطس كندا : مهرجان الفيلم العالمى فى مونتريال (فى سبتمبر بتورونتو/ وفى سبتمبر – أكتوبر بفانكوفر) .

أبريل كولومبيا : فى مدينة قرطاجنة .

ديسمبر كوبا : مهرجان سينيما أمريكا اللاتينية الجديدة .

يوليو جمهورية التشيك : فى كارلوفى فارى – (مهرجان أفلام التليفزيون فى يونيو بمدينة براج) .

ديسمبر مصر : مهرجان القاهرة السينيمائى – القاهرة .

نوفمبر - ديسمبر بريطانيا : مهرجان لندن الفيلمى (وفى يوليو بمدينة كابردج / وفى سبتمبر مهرجان السينيما والتليفزيون بمدينة بريستول) .

فبراير فنلندا .

مايو فرنسا : مهرجان « كان » السينيمائى (ومهرجان باريس فى مارس/ وفى أكتوبر بمدينة جرينوبل / وفى مارس بمدينة روان / وفى أبريل بمدينة كونياك / وفى فبراير للأفلام القصيرة فى مدينة شيرمو / وفى سبتمبر لأفلام أمريكا اللاتينية بمدينة بياريتز / وفى يناير لأفلام الرعب بمدينة أفوريا / وفى مايو - يونيو بالتبادل لأفلام الرسوم المتحركة بمدينة أنيسى) .

فبراير ألمانيا : برلين (وفى يونيو بمدينة ميونخ).

أكتوبر اليونان .

يناير الهند .

يونيو إيطاليا : المهرجان الدولى للسينيما الجديدة بمدينة بيسارو (وفى يوليو مهرجان أفلام الرعب فى مدينة برجامو / وفى أكتوبر

obeikandl.com

الأفلام الصامتة بمدينة بوردنونى / وفى يوليو مهرجان أفلام الخيال العلمى فى تريستـــه / وفى سبتمبر مهرجان الفيلم فى فينسيا أى البندقية) .

سبتمبر اليابان : فى طوكيو .

يناير - فبراير موناكو : مهرجان الفيلم فى مونت كارلو .

مارس هولندا : مهرجـــان الفيلم الدولى فى روتردام (وفى سبتمبر أيام الفيلم الهولندى وتسويق الأفلام) .

يوليو نيوزيلندا : فى العاصمة ولينجتون .

سبتمبر بولندا : فى جدانسك (وللأفلام العلميـة والفنيةفى نوفمبر بمدينة كاتووِيس / وفى يونيو للأفلام القصيرة فى كراكاو) .

فبراير البرتغال .

يوليو روسيا : فى موسكو .

أغسطس - سبتمبر اسكتلندا : فى إدنبره.

نوفمبر إسبـانيـــا : فى برشلونة (وفى مـارس – أبريـل بمـدريد / وفى سبتمبر – أكتوبر لأفلام الرعب بمدينة سيتْجس) .

يناير - فبراير السوِيد : فى مدينة جوتنبرج (وفى سبتمبر بمدينة مالمو) .

أغسطس سويسرا : فى لـوكارنو (وفى أكتوبـر للأفلام التسجيلية بمـدينة نيون) .

أكتوبر تايوان : فى العاصمة تايْبيه .

الولايات المتحدة الأمريكية :

يونيو مهرجان الفيلم الأوروبى – لوس أنجلس .

فبراير - مارس سوق الفيلم الأمريكى – لوس أنجلس .

أبريل مهرجان الفيلم – أكاديمية الفيلم – لوس أنجلس .

سبتمبر فى مدينة بوسطون .

أكتوبر فى مدينة شيكاغو .

سبتمبر فى مدينة لاس فيجاس .

أبريل - مايو فى العاصمة واشنطون .

نوفمبر هاوائى : هونولولو .

فبراير فى مدينة ميامى / وفى مارس : المهرجان الدولى للفيلم بمدينة سانتا باربرا .

يناير فى مدينة نيو أورليانز / وفى أبريل – مايو المهرجان الدولى للفيلم بمدينة سان فرانسسكو .

سبتمبر - أكتوبر فى مدينة نيويورك / وفى مايو – يونيو : المهرجان الدولى للفيلم بمدينة سياتل .

يناير فى مدينة بالم سبرنجز / وفى أكتوبر : مهرجان المرأة فى الفيلم بمدينة لوس أنجلس .

مصر : مهرجان ١٩٩٨

عبلة كامل

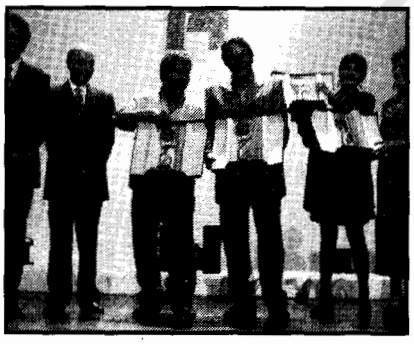

حفل توزيع الجوائز فى مهرجان الإسكندرية السينيمائى

حسين فهمى

obeikandl.com

● جوائز الأوسكار :

فى كل عام ، تقـدم أكاديميـة فنون وعلوم السينيما بالولايات المتحدة الأمـريكية جوائـزها المعروفـة باسم : « أوسكار Oscar » ؛ وهى مـؤسسة أقـامتْها الصناعـة العملاقـة فى سنة ١٩٢٧ بهدف : « النهوض بالمستـوى الثقافى ، والتعليمى ، والعلْم للفيلم » . (نلاحـظ – كما سبق – أن البرلمان المصرى كـــان أسبق فى منح الجوائـــز الفنية فى عامى ٢٥ – ١٩٢٦) .

وتقـرر ابتـــداء من ١٩٥٢ استحقـاق أى فيلم عُـــرض تجاريا (فى إحـدى دور العرض) بمنطقـة لوس أنجليس لمدة أسبوع على الأقـل فى السنة السابقة ، الـدخول قانونيا فى المسابقة للحصول على جائزة . وقد تغير نظام التصويت على التحكيم عدة مـرات ، لكنه استقـر وحُسم فى عـام ١٩٥٧ ، فصـارت الأكـاديميـة وحـدها (بمن تختارهم من أعضائها) هى المنوط بها هذا الأمر .

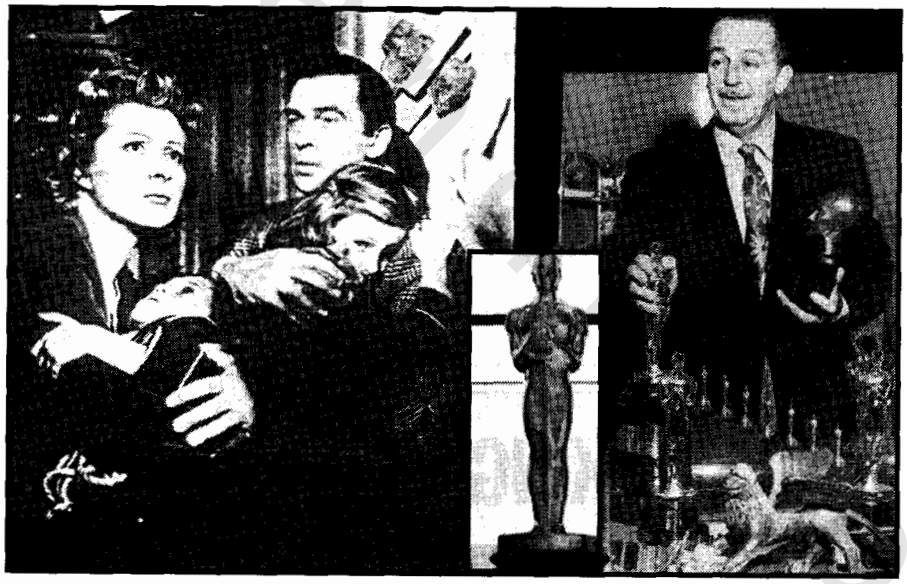

حصل والت ديزنى فنان الرسوم المتحركة على ٣٢ جائزة أوسكار بين ١٩٣٢ ووفاته سنة ١٩٦٦ .

النجمة الأمريكية « جينجر روجرز » فازت بجائزة الأوسكار فى عام ١٩٤٠.

ومع توالى السنين اتسع مجالات منح الجوائـــز وأصبحت تشمل : أحسن فيلم ، أداء أحسن ممثل ، وأحسن ممثلة ، وأحســن ممثل مســاعـد (ثان) ، وأحسن ممثلة مساعدة (ثانيــة) ؛ أحسن مخرج ، أحسن كاتب ، أحسن مصور سينيمائى ، أحسن إدارة فنيــة ، أحسن صوت ، أحسن مـوسيقى ، أحسن مونتـاج (تركيب المناظر) ، أحسن تصميم مــلابس ، أحسن صــورة ، أحسن فيلم أجنبى ، أحسن فيلم قصير ، أحسن فيلم تسجيلى .

روبرت دونات (إلى اليمين) فاز بالأوسكار سنة ١٩٣٩ عن دوره فى: «وداعا مستر شيبس»

فاز مارلون براندو سنة ٧٢ بالأوسكار عن دوره فى : « الأب الروحى »

فائزون بالأوسكـــار :

لورانس أوليفييه

كارى جرانت

شابلن

● مهرجان « كان » الفرنسى :

كان مقَـررا أن يكون أول تجمع سينيمائى فى مـدينة « كان » الفـرنسية فى الفترة بين ١- ٢٠ سبتمبر ١٩٣٩ . لكنه أُلغى بسبب غزو هتلر لبولندا فى ٢٨ أغسطس من تلك السنة . وبعـد انتهاء الحرب العـالمية الثانيـة ، أُعيد تنظيم التجمع بنجـاح سنة ١٩٤٦ ولكن لم يحضره أكثر مـن ثلاثمائـة شخص وعـــدد قليـل مـن المصوريـن والصحافيين .

ثم بدأ ينتظم المهـــرجـان . ولإدراك مـــدى الاهتمام العـــالمى به وتطوره، تكفى الإشـــارة إلـى أنـه فـى العـيد الخمسين للمهرجـان (١٩٩٧) بلغ عدد المصوريـن ومندوبى أجهـــزة الإعـلام المعتمديـن من إدارته نحو أربعـة آلاف ، بخـلاف آلاف آخرين من المراسلين والمصورين « الأحـرار » (أى الذين يعملون لحسابهم الخاص دون الارتبـاط بصحيفـة أو مجلة أو مـؤسســة إعـلاميـة) ؛ كما أن الذين حضروا المهرجان وسُجلت أسماؤهم تجاوزوا الخمسين ألفا من كل بلاد العالم .

لم ينعقـد المهرجـان فى السنوات الثـلاث بين٤٨ - ١٩٥٠لعـدم كفايـة الميزانيـة ولظهور مشكلات أخـرى . وبعد ذلك صار شـائعا مألوفًا فى كل عـام تصوير ونشر تفاصيل وقائع المهرجان ونجومه وزواره ، وأحاديث الناس ، وقد تجاوزت الاهتمام بالإنتـاج السينيمائى فقط ، إلى الموضـوعـات المثيرة عند البعض ، مثل الزيجات التى تتم على الشـــاطىء الذى يطل عليه فندق كـارلتون الشهير حيث تُعقـد فيه جلســات وحفلات المهرجان (وكـذلك فى فندق ماجستيك) ، ومثل الأحاديث والتحقيقات التى تجرى حول الأفلام الجديدة ، وكبار النجـوم ، والممثلين والممثلات ، خاصة الفتيات اللاتى يتحـايلْن على جـذب الأنظار بكل المتاح أوغير المبـاح فـوق رمال الشـاطىء ، فيتجمع حولهن كوكبة من المصورين والمتفرجين والسائحين !

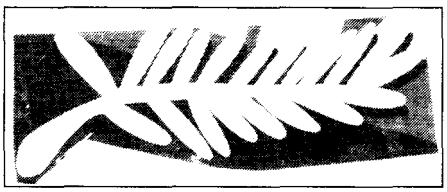

شعار مهرجان « كان »
وجائزته الذهبيـة

قالت مؤخرا الممثلة الأمريكية « كيم نوفاك » وهى تسترجع ذكرياتها عن « كان»: « رجَعْتُ مرة إلى جناح إقامتى بالفندق ، وما أن هَممتُ بالاستعداد للنوم ، وإذا بى أُفاجَأ بعدد من المصورين يتدافع هجوما على غرفتى ، ومصورون آخرون خرجوا من تحت السرير !.. فَزِعْت .. وكدتُ أصرخ .. لكن الشهرة تَحمل معها حتما مضايقات عارضة ، تفرض على المرء ابتلاع الضيق والتأفف والغضب . فأُجبِرت على الخروج إلى حفل راقص استمر حتى الثالثة صباحا مع النجم كارى جرانت ، وفى الحفل ، هَرَس الزعيم الروحى « على خان » قدمَىَّ من الضغط الشديد عليها فى أثناء الرقص !.. لكننى تحملتُ ذلك كله ، وانقَشَعَتْ آلامى عندما أُطلقت الصواريخ النارية الملونة فأضاءت فى السماء بحروف كبيرة : ك ى م – ن و ف ا ك .. هذا هو مذاق الشهرة ، بحُلوها ومُرِّها ! .. » .

ك . نوفاك

فى تلك السنوات البعيدة الماضية ، كان « كان » مليئا بالأهازيج والأفراح والمرح .. وقد اعتاد كبار نجوم السينيما العالميين – من الرجال والنساء – التجول بين تجمعات الكتل البشرية ، لا تفارق وجوههم المحبوبة المعروفة ابتسامة التألق والرضا ، ويلوِّحون بأيديهم تحية ومبادلة بالإعجاب ؛ فتتسابق الصحف والمجلات لنشر ذلك والتعليق عليه ، وتسارع محطات التليفزيون بعرضه على الجماهير . وكان لكل نجم – أونجمة – أسلوبه فى المرح وجذب الانتباه ، بلا تكلف أو ترتيب مسبق . مثلا : كيرك دوجلاس يداعب برجيت باردو الممثلة الناشئة ، فيأخذ طرف خصلة من شعرها يضعه تحت أنفه فيبدو كذيل الخنزير . ثم يصرح بأنه شاهد لأول مرة لباس البحر (المايوه) البكينى ترتديه تلك الممثلة الفرنسية ، فلفَتَتْ إليها كل الأنظار (سنة ١٩٥٦) . وكانت حفلات العشاء تنتهى بمفاجآت غريبة غير متوقعة ، مثل أن يُدْفَع على حين غِرَّة ممثل كبير أو ممثلة أثناء الوقوف حول حمام

مهرجان « كان » ١٩٥٦
الممثل الأمريكى كيرك دوجلاس يداعب الفرنسية الناشئة بريجيت باردو .

السباحة ، فيسقط – أو تسقط – فى الماء بملابس السهرة الفاخرة . وفى عام ١٩٦٠ ، بعد عرض فيلم : « الحياة الحلوة La Dolce Vita » ، جَرَت مسابقة بين مشاهير الضيوف « لاصطياد زجاجات الشراب أثناء قذْفها فى حمام السباحة . وفى ليلة الاحتفال بعرض فيلم : « أبدا فى يوم الأحد Never On Sunday » ، حطم المتسابقون خمسة آلاف كأسًا زجاجية مملوءة ، بين الصخَب والضحك ودعابات المشجعين !

لكن هذا كله لم يقلل من قيمة مهرجان « كان » كدعامة قومية ، أو ركيزة ضخمة لترقِّى الفن السينيمائى . فى عام ١٩٤٦ عُرضت فى « كان» أفلام كلاسيكية لمخرجين كبار أمثال : ديفيد لين (فيلم : مواجهة مختصَرة) ، وبيلى وايلدر (فيلم : عُطلة بلا طائل) ، وروبرتو روسلينى (فيلم : روما مدينة مكشوفة) ، وكينج فيكتور (فيلم : جيلدا) ؛ وفيما بعد ، أصبحت أفلامهم تاريخية فى عالم السينيما . كما أظهر «كان » مخرجين شبانا صار لهم بعد ذلك شأن وشأْو ؛ من بين هؤلاء : فرانسوا تروفو ،

كانتـان رانتينـو ، ستفن سبيلبرج الـذى قدَّم نفسه فى مهرجـان عام ١٩٨٢ بفيلم : « E . T. » ، وقد حسِبه البعض يومها فيلما طريفا للأطفال . ويؤكد الخبراء أنه لولا «كان» ، لأمسَى للسينيما العـالمية وجـه مختلف . ومع ذلك ، فإن « القدمـاء » اليوم يتأففـون ، إذ يَرَوْن المهـرجان قـدتغير شكلا ومسـارا :نعم .. فى كل شىء . من قبل كـانت قِلَّة ، ولكنهـا فى وفـرة من الجودة والابتكار والإتقـان . وكـان الأمـر سهـلا ، بسيطا، ميسورا .

وهذا مثـال واحـد من حيث الشكل أوالجو العـام : يَذْكـر أحد قـدامى المتـابعين للمهرجان طوال خمس وعشرين سنة بلا انقطاع ، أنه فى أواخـر السبعينيات شُوهـد

إسقاط : بملابس السهرة الفاخرة فى حمام السباحة !

النجم الشهير جاك نيكلسون عائدا إلى فندق ماجستيك متأخرا – كعادته كل ليلة – من حفل بالخارج . كانت الساعة الثامنة صباحا ، وهو بمفرده . ومع تألقه وشهرته، لم يُثر انتباه أحد . وعَبَر الساحة الأمامية الفسيحة ، التى كان بهافقط ثلاثة أو أربعة مصورين للصحف . فحياهم ، ولما طلبوا التقاط بعض الصور توقف حتى فَرَغوا من التصوير ، ثم تابع سيره إلى الفندق فى هدوء . اليوم ، يستحيل أن يحدث ذلك مع أى ممثل أو ممثلة . فهؤلاء لايتحركون إلا بصحبة الحراس الأشداء الخصوصيين ، الذين لا يقلون عن أربعة ، والتنقل دائما – ولو كان لبضعة أمتار – داخل سيارة فارهة.

من جانب آخر ، يوجِّه كثيرون من المشتغلين بالفن السينيمائى نقدا إلى النشاط التجارى فى مهرجان « كان » ، ويقدِّرون أنه طغَى بشدة على المغزَى الأصلى من إقامة المهرجان ، وعلى روح المرح فيه وعدم التكلف . لقد أصبح الأمر فى الواقع سوقا تجارية عالمية لاقتناص أكبر المكاسب وأسرعها ، والحصول على أفضل المنافع من خلال العمليات التى تجرى بين البائع والمشترى من صناع الأفلام (المنتجين) وموزعيها (من الأفراد والشركات والهيئات) . أصبح « كان » بيت هؤلاء وهؤلاء . ويزدادون عددا فى كل عام ، وقد تجاوز عددهم فى مهرجان ١٩٩٨ أربعة آلاف ، وغيرهم آلاف آخرون فى بلاد العالم يرغبون فى اللحاق بهم فى المهرجانات التالية . إن الأفلام تُباع فى المعرض المصاحب للمهرجان كما تُباع الأحذية فى المتاجر الكبرى (ولها قاعات عرض صغيرة خاصة بالأدوار السفلى يسمونها لضيقها الصناديق !) .

* * *

وتمضى أيام المهرجان السنوى العالمى على هواها لا تَعبأ بنقد أو تقريع . وتحوَّل بعض كبار السينيمائيين إلى المهرجانات الأصغر حجما وتزاحما وتعاملا ،

إذ يفضِّلونها لأنها تتيح فُـرصـا أجْدى وأكبر لـلاختلاط والتحـدث مع الجمهـور ، ومشـاهدة أجود للأفـلام ، وتفاهم أيسر وأوضح مع صُناع ومنتجى الأفـلام ، وهذا ماتفتقر إليه الآن مهرجانات «كان » .

لكن« كان » ، يبقى مـؤشرا أو مقياسا واضحـا لالتقاء الثقافات ، فضـلاً عن عقد الصفقات . لقـد صار مجتمعا فـريدا متميزا يحاول التجـديد فى كل عام . ومع ذلك ، يشعر الجميع أن « القـديم » ما زال يحتفظ برونقه ومذاقـه ، ويحظى فى الذاكرة وفى الوثائق ، بالتألق والبهجة والسرور ..

جريس كيلـى فى المهرجان ١٩٥٥

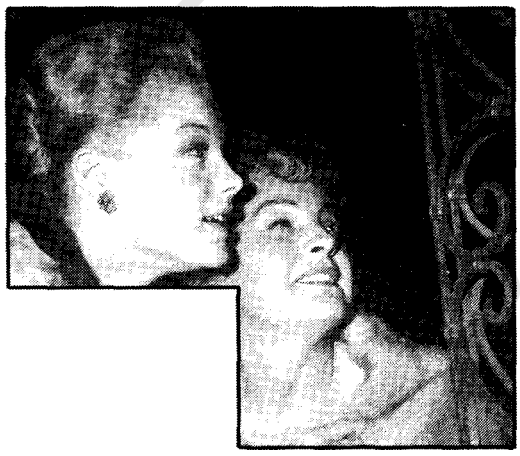

الأم والابنة معا : النجمة الأمريكية رومى شنيْدر وأمها الألمـانية ماجدا فى « كان » ١٩٥٩

● طرائف ومخاوف من المهرجان :

– من المفارقات الغريبة أن مخرجا قديرا – على المستوى العالمى – مثل إنْجمار برجمان (سويدى الأصل) لم يَنَلْ أية جائزة من مهرجانات « كان» . وهذا ما أثار استياء بعض كبار المخرجين (مثل وودى آلن) الذى قرر عدم دخول أفلامه فى المسابقات ، والاكتفاء بعرضها فقط خارجها . وكذلك فَعل المخرج الكبير هيتشكوك.

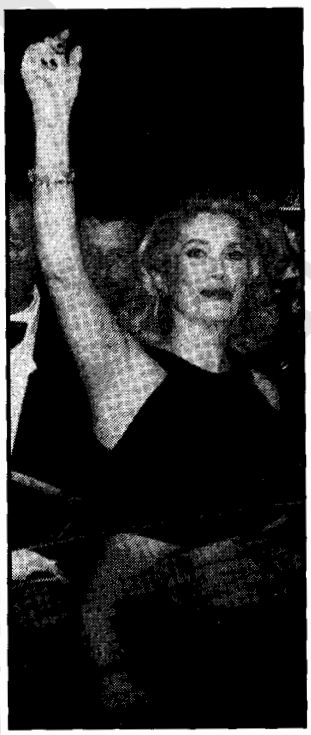

كاترين دونيف تحيّى
مهرجان « كان ـ ١٩٩٦ » .

أعلى : شارون ستون
تحيّى مهرجان ١٩٩٥ .
وسيدنى بواتييه فى ١٩٦١

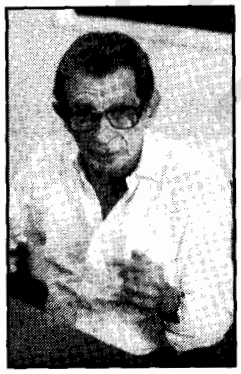

يوسف شاهين
جائزة فى ١٩٩٧

– حتى عام ١٩٩٨ : حصلت الولايات المتحدة على ١٣ جـائزة ذهبية فى « كان » ، وإيطاليا ١٠ جوائـز ، وفرنسا ٩ ، وإنجلترا / ٧ .. أى أن أربع دول فقط حصلت على تسع وثلاثين جـائـــزة كبرى ، وهذا يوضح مكانة كل منهـــا على مستـوى الإنتـاج السينيمائى العالمى (كيفًا لا كمًّا) .

– ليس معنى حصول فيلم ما على الجائزة الذهبية فى المهرجان أنه مكفول الرواج تجاريا وجماهيريا . فإن فيلم المخـرج الإيطالى الكبير « فلليني » : « الحيـاة الحلوة » فاز فى مهرجـان « كان – ١٩٦٠ » بالجائزة ، لكن الجمهور رفضَـه بامتعاض شديد وسخرية منذ عرضه بالمهرجان .

– تحدُث أحيـانا « معـارك » فى تجميع الأفـلام العـالميـة المتميـزة المنْتَقـاة، وفى إدراجها بقوائم أفلام المهرجان ، وأحيانا قد يُسْتَبعد الأحسن : كما حدث فى مهرجان ١٩٦٣ ، حين تغلَّب فيلـم : « النمر الأفـريقـى » للمخـرج «فيسْكونْتى » علـى فيلـم «هيتشكوك » : « الطيور » ، والثانى أفضل بكثير فنيا وموضوعيا .

– فى سنة ١٩٦٩ كـانت المنافســة شـديدة بين فيلمين عن الاضطرابات . الأول : فيلم للمخـرج « ليندسى أندرسـون » بعنوان : « لَوْ –If » وهو عن إضراب الطلاب ، والثانى فيلم : « أدالن ٣١ » عن إضراب فى السويد ، وانتزع الأول الجائزة .

– فى السنة نفسهـا عُرض بالمهرجـان فيلم « Z » لكوستا جـافراس عن حـركة تمرد الضباط اليونانيين ، وحصل على الجائـزة الخاصة بلجنة التحكيم ؛ ثم حضرتْ إلى قاعـة العرض بالمهرجـان مجموعـة من الممثلين والفنيين الذى اشتركوا فى فيلم : «الراكب الرقيق » ، وكـانوا يرتدون ملابس حرب التحـرير الأمريكيـة ،ويدخنون ما يُشبه النرجيلة التى كانت تُستخدم قديما فى زمن تلك الحرب !

– وأحيانا تتراجع – فى منْح الجائزة – بعض القواعد الأساسية الصارمة المتَّبَعة

فى التحكيم ، وذلك لتقديم أو دفع فيلم معيَّن للحصول عليها ، لاعتبارات واجبة . وهذا ما حدث فى مهرجان عام ١٩٨١ مع فيلم المخرج « وايْدا » البولندى وعنوانه : «الرجل الحديدى » . كانت الجائزة فى واقع الأمر موجَّهة إلى بولندا بأجمعها ، تكريما لنضالها من أجل التحرر ، وكانت أول مرة تحصل عليها . وكذلك حصلت روسيا على جائزتها الوحيدة الذهبية من « كان » سنة ١٩٥٨ ، وكانت عن فيلم : « عيد عبور طيور اللقلق » .

– كشَف المهرجان عن مخرجين ممتازين كانوا فى دائرة الظل (ما زال يكشف) مثل: « كوبولا » عام ١٩٧٤ عندما عَرض فيلمه : « محادثة سِرية » ؛ وأيضا المخرج «سكورسيس » مع « دونيرو » عندما عُرض فيلم « سائق التاكسى » سنة ١٩٧٦ ، والمخرج « وِيمْ واندرْز » وفيلمه : « باريس –تكساس » سنة ١٩٨٤ .

– لأول مرة ، فازت سنة ١٩٩٣ مخرجة (نسائية) بجائزة ذهبية من مهرجان «كان»، وهى الأمريكية « جين كامْبيون » عن فيلمها الممتاز : « درس البيانو » ، بعد أن كان الفوز طوال ستٍّ وأربعين سنة مقصورًا على الرجال .

– فى كتابه : « يوميات عضو لجنة تحكيم » ، يروى السينيمائى الأمريكى بيير سالينْجر هذه الواقعة ، وهى ذات مغزى :

فى عام ١٩٧٥ ، فى أثناء حفل أقيم بمناسبة عرض فيلم « الطلاق السعيد » ، التقيتُ بالمخرجة الروسية – وعضو لجنة التحكيم – سُولْنتسيفا . فأردتُ أن أذيب الحواجز بالحوار معها ، فقلت لها إننى زرتُ الاتحاد السوفيتى أربع مرات . فسألتْنى :

– متى كانت أول مرة ؟

– فى عام ١٩٦٢ عندما أرسلنى الرئيس جون كنيدى لمقابلة الرئيس

خروشتشيف. فلاحظْتُ أنها لم تفهم كلامى . فأعدتُ الجملة ببطء وبتوضيح أكثر ، مع التأكيد على اسم خروشتشيف . فسألتْنى : « من ..؟! أنا لا أعرف هذا الاسم »!.. فظننْتُ أن لهجتى أو صياغتى لا توضح لها المعنى المقصود ، فقلت : « عندكم الآن فى روسيا الرئيس برجنيف ، ومن قبل ، كان عندكم ويرأسكم خروشتشيف » . فهزتْ رأسها فى دهشة بلْهاء كأنها لا تفهم أو لا تعرف . أما أنا ، فقد فهمتُ على الفور أنها مُحجمة بإصرار عن الكلام فى السياسة أو ذكر أسماء السياسيين !!..

الإيطالى ماسترويانى والفرنسية إ . إيميه فازا بجائزة المهرجان الذهبية (١٩٦٠) عن فيلم : « الحياة الحلوة » .

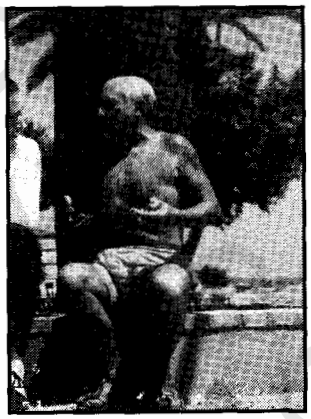

الفنان بيكاسو فى أول مهرجان بمدينة كان (١٩٤٦) .

النجم الأمريكى يول براينر جاء إلى المهرجان (١٩٥٨) ليعرض فيلمه : «الإخوة كرامازوف » .